Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسبقنكم إليه». فأجابوه إلى ما دعاهم إليه من الإسلام[1].

- وكان من أمر الأنصار مع النبي ﷺ عندما لقيهم عند عقبة منى.

قال لهم رسول الله ﷺ من أنتم؟

قالوا: نفر من الخزرج.

قال: أمن موالي يهود؟

قالوا: نعم.

قال: أفلا تجلسون أكلمكم.

قالوا: بلى.

فجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عزوجل، وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن[2] فآمنوا ورجعوا إلى ديارهم مبشرين بالإسلام، ناقلين خروج النبي ﷺ ومعلنين به.

وفي أثناء مرور النبي ﷺ على تلك القبائل في منازلهم في منى وغيرها كان عمه أبولهب يمشي خلفه.

فعن ربيعة بن عباد الدولي قال:

رأيت رسول الله ﷺ بذي المجاز يتبع الناس في منازلهم يدعوهم إلى الله عزوجل، ووراءه رجل أحول تتقد وجنتاه وهو يقول: أيها الناس، لا يغرنكم هذا من دينكم ودين آبائكم.

قلت من هو؟ قالوا: هذا أبولهب[3].

*** بيعة العقبة الأولى**

وقد قدم في الموسم الثاني لذلك اللقاء السابق مجموعة من الأنصار اثنا عشر رجلاً بعضهم ممن لقي النبي ﷺ اللقاء الأول.

فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال:

(كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله ﷺ بيعة النساء وذلك قبل أن يفترض علينا الحرب. على أن لا نشرك

(١) السيرة النبوية - ابن هشام - ٢/٨١ - ٨٣.

(٢) السيرة النبوية - ابن هشام - ٢/٣٧- ٣٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٩٢، والحاكم في المستدرك ١/١٥ وصححه وأقره الذهبي.